

اللباب في علل البناء والإعراب

بكتاب رجل لأنَّ - المجاز في هذا الاستعمال لا يغلب حتَّى يدفع بالتوكيد بخلاف لفظة (القوم) فإنَّه يغلب استعمالها في الأكثر فإذا أردت الجميع أكَّدت لرفع المجاز الغالب ومثل ذلك الاستثناء فإنَّه دخل الكلام ليرفع حمل لفظ العموم على الأستغراق لأنَّه يستعمل فيه غالباً .

احتج الآخرون بأنَّ ذلك قد جاء في الشعر فمن ذلك قول 79 - .

(أرمي عَلاَئِهَا وهي فرعٌ أجمعٌ ... وهي ثلاث أذرع واصبع) - الرجز - وقال الآخر 80 - .

(إذا القعود كرَّ فيها حفداً ... يوماً جديداً كلاًه مطرّداً) - الرجز - وقال آخر 81 - .

(... قد صرتُّ البكرة يوماً أجمعا) - الرجز - والجواب عن هذه الابيات من وجهين